



الناتج البحثي معيارا للدخول لتصنيف الجامعات العالمية/ دراسة استطلاعية لآراء عدد من تدريسي كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الموصل

أ.م.د. منال عبد الجبار السماك

أ.د. آلاء حسيب عبدالهادي الجليلي

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل

كلية علوم السياحة - جامعة الموصل

أ.د. سهام كامل محمد

كلية التراث الجامعة

المستخلص

يعد البحث العلمي مظهرا من مظاهر تطور الدول والشعوب حول العالم ، والشعوب التي لا تبحث عن ما يعزز نموها تعد شعوب متخلفة ، وقد يتبادر الى اذهان الجميع من الكوادر التدريسية في الجامعات العراقية حاليا، وخاصة بعد التوجيهات الاخيرة التي تلقتها جامعاتنا كتوجه حكومي حول كيف يمكن للجامعة ان تدخل ضمن التصنيفات العالمية المعروفة مثل تصنيف QS، والتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية ARWU/Shanghai Jiao Tong Ranking، وتصنيف Times Higher Education))، لذلك فإن للبحث العلمي الدور الأكبر في تطور الجامعات من خلال اعتماد ((البحث العلمي)) الذي يمثل العمود الفقري لكل جامعة على وجه الخصوص وكل مجتمع على وجه العموم. ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي : ماهية أهمية الإنتاج البحثي بالنسبة للأستاذ الجامعي؟ عليه سنقوم من خلال الورقة البحثية الحالية بالتطرق الى فلسفة البحث العلمي للمجتمع الغربي والمجتمع العربي واهمية تطبيق الفلسفة الصحيحة في البحث العلمي والاطلاع على تطبيقاتها في الدول المتقدمة، وكيف يتم الانفاق في كل منهما وكيف يعتمد البحث العلمي كإجابة للدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات، كما سيتم الإشارة الى الفجوة الكبيرة التي تظهر بشكل واضح جدا بين كل منهما وكيف يمكن تثقيف ومشاركة جميع شرائح المجتمع في دعم البحث العلمي.

Abstract

Scientific research is a manifestation of the development of countries and peoples around the world, and people who are not looking for something that promotes their growth are considered backward peoples, and it may come to the minds of everyone from the teaching staff in Iraqi universities now, especially after the recent directives received by our universities as a government orientation on how the university can To be included in the well-known international classifications such as the QS classification, the ARWU/Shanghai Jiao Tong Ranking, and the Times Higher Education classification), so scientific research has the greatest role in the development of universities through the adoption of ((scientific research)), which represents the backbone of all University in particular and society in general. The research problem can be identified through the following question: What is the importance of research production for a university professor?

Accordingly, through the current research paper, we will address the philosophy of scientific research for the Western society and the Arab society and the importance of applying the correct philosophy in scientific research and to determine the relationship and influence between research production and entry into the international rankings of universities based on the questionnaire as tools for collecting data and information. The basic



research question came about what the relationship is Between research production and access to international classifications.

The researcher came to the conclusion that there is a significant correlation and influence between research production and entry into the international rankings of universities. A number of proposals consistent with these conclusions were presented.

Keywords: research production, world ranking of universities, academic evaluation of research

المبحث الأول

منهجية البحث

المقدمة

يعد الوصول للمعلومة الموثوقة ودراسة القضايا المعاصرة وفق منهجية واضحة المعالم هو من أكثر ما يهتمُّ الطلبة والأساتذة الأكاديميين وكل مختص في مجاله، ولذلك يعد البحث العلمي أداة موضوعية للكشف عن الحقائق وتفنيد البراهين، حيث ترسخ البيانات به ويتسع أفق الاتفاق والمعرفة المنهجية المستندة على البحث والتحصيل والدليل المنطقي والإحصاء والاستطلاع، وللمزيد سنتعرف على ماهية البحث العلمي وأنواعه وأساسياته.

أولاً: مشكلة البحث

تزداد أهمية دخول الجامعات الى التصنيفات العالمية يوماً بعد يوم الامر الذي دفع الجامعات العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص الى العمل على زيادة الاهتمام بالنشر في مجلات دولية SCOPUS و Clarivate ، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

- ماهية أهمية الإنتاج البحثي بالنسبة للأستاذ الجامعي؟
- هل هناك علاقة بين الإنتاج البحثي والدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات؟

ثانياً : أهمية البحث

يمكن اجمال أهمية البحث بالآتي :

- ١- أصبح البحث العلمي الأساس الذي يقاس عليه مدى تقدم المجتمع وتطوره، إذ أن هناك علاقة قوية بين زيادة إعداد الباحث العلمي للبحوث العلمية وتنمية المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي.
- ٢- أصبحت كل دولة تركز اهتمامها لخدمة العلم، وتوسيع نطاق البحث العلمي وخصوصاً في الدول المتقدمة لضمان رفاهية المجتمع.
- ٣- لما كان النتاج العلمي هو تطوير لتقنيات ومهارات العلم وتجديدها وإعادة تدريب أشخاص محترفين في كتابة البحث العلمي فهو يشير الى أشخاص قادرين على مواكبة العلم المتجدد والمتطور قادرين على تنمية مجتمعاتهم من خلال البحث العلمي.

ثالثاً: اهداف البحث

يمكن اجمال اهداف البحث بالآتي :

- ١- تحديد واقع البحث العلمي من وجهة نظر التدريسي.
- ٢- تحديد العلاقة بين الإنتاج البحثي ودخول الجامعات الى التصنيفات الدولية.

رابعاً: مجال البحث :

- ١- المجال البشري : تدريسي كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل .
- ٢- المجال المكاني : كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل .
- ٣- المجال الزمني ١- ٣٠ / ٣ / ٢٠٢٢

خامساً: فرضيات البحث

- هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الانتاج البحثي والدخول الى التصنيفات العالمية للبحوث
- هنالك تأثير ذات دلالة معنوية بين الانتاج البحثي والدخول الى التصنيفات العالمية للبحوث.

سادساً- منهج البحث :

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي والتحليلي ، في وصف مجتمع البحث فضلاً عن تحليل علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات البحث.

سابعاً- أساليب جمع البيانات والوسائل الإحصائية:



اعتمد الباحثون على ما توفر من المصادر العربية والأجنبية التي لها علاقة بمتغيرات البحث لتغطية الجانب النظري، مع الاعتماد على استمارة الاستبانة كمصدر وحيد لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالجانب الميداني . وقد اعتمد الباحثون على التكرارات والنسب المؤوية ومعامل التحديد والانحدار الخطي البسيط ، واختبار F و T باستخدام برنامج SPSS

المبحث الثاني الجانب النظري

أولاً : ماهية البحث العلمي

يعرف قاموس ويبستر "Webster's Seventh New Collegiate Dictionary" البحث العلمي كما يلي: "التحقيق أو التجريب الذي يهدف إلى اكتشاف وتفسير الحقائق، مراجعة النظريات أو القوانين المقبولة في ضوء الحقائق الجديدة أو التطبيق العملي لهذه النظريات أو القوانين الجديدة أو المراجعة".

يرى (Žukauskas,et.al,2018,4) هو نظام لفكر الباحث ، يتم بعده الحصول على معرفة جديدة وموثوقة حول موضوع البحث.

ويرى (Rummel,2011,32) انها محاولة لاكتشاف المعرفة وتطويرها والتحقق منها. إنها عملية فكرية تطورت على مدى مئات السنين وتغيرت دائماً في الغرض والشكل ودائماً ما تبحث عن الحقيقة. الغرض من البحث هو اكتشاف إجابات للأسئلة من خلال تطبيق الإجراءات العلمية. الهدف الرئيسي من البحث هو معرفة الحقيقة المخفية والتي لم يتم اكتشافها بعد. على الرغم من أن كل دراسة بحثية لها غرضها المحدد ، فقد نعتقد أن أهداف البحث تقع في عدد من الأهداف وهي: (Donohue,et.al,2020,3)

١. للتعرف على ظاهرة ما أو الحصول على رؤى جديدة بشأنها (تسمى الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بالدراسات البحثية الاستكشافية أو التكوينية).

٢. لتصوير خصائص فرد أو موقف أو مجموعة معينة بدقة (تُعرف الدراسات التي تتناول هذا الشيء بالدراسات البحثية الوصفية).

٣. لتحديد مدى تكرار حدوث شيء ما أو ارتباطه بشيء آخر (تُعرف الدراسات التي يتم إجراؤها مع هذا الكائن في الرؤية باسم دراسات البحث التشخيصي) .

٤. لاختبار فرضية وجود علاقة سببية بين المتغيرات (تُعرف هذه الدراسات باسم الدراسات البحثية لاختبار الفرضيات).

ويرى (Çaparlar&Dönmez,2016,54) يمكن تصنيف البحث العلمي بعدة طرق. يمكن إجراء التصنيف وفقاً لتقنيات جمع البيانات على أساس العلاقة السببية والعلاقة مع الوقت والوسيلة التي يتم من خلالها تطبيقها.

١. وفقاً لتقنيات جمع البيانات:

• المراقبة • تجريبي

٢. حسب العلاقات السببية:

• وصفي • تحليلي

٣. حسب العلاقات مع الزمن:

• باثر رجعي • مأمول • المقطع العرضي

٤. حسب الوسيلة التي يتم من خلالها تطبيقها:

• مرضي • معمل • البحث الاجتماعي الوصفي

ويحدد (Goundar,2012,65) ان البحث لكي يكون ناجحاً فانه يجتمع به الخصائص الاتية :

• **خاضع للسيطرة** - في الحياة الواقعية ، هناك العديد من العوامل التي تؤثر على النتيجة. يشير مفهوم التحكم إلى أنه في استكشاف السببية فيما يتعلق بمتغيرين (عوامل) ، تقوم بإعداد دراساتك بطريقة تقلل من تأثيرات العوامل الأخرى التي تؤثر على العلاقة.

• **الدقة** - يجب أن تكون دقيقاً في التأكد من أن الإجراءات المتبعة للعثور على إجابات للأسئلة ذات صلة ومناسبة ومبررة. مرة أخرى ، تختلف درجة الصرامة بشكل ملحوظ بين العلوم الفيزيائية والاجتماعية وداخل العلوم الاجتماعية.



- **المنهجية** - وهذا يعني أن الإجراء المعتمد لإجراء التحقيق يتبع تسلسلاً منطقيًا معينًا. لا يمكن اتخاذ الخطوات المختلفة بطريقة عشوائية. يجب أن تتبع بعض الإجراءات الأخرى.
- **صالح** ويمكن التحقق منه - يشير هذا المفهوم إلى أن كل ما تستنتجه على أساس النتائج التي توصلت إليها صحيح ويمكن التحقق منه بواسطة الآخرين.
- **تجريبي** - وهذا يعني أن أي استنتاجات يتم استخلاصها تستند إلى أدلة قاطعة تم جمعها من المعلومات التي تم جمعها من تجارب الحياة الواقعية أو الملاحظات.
- **حاسم** - يعتبر الفحص النقدي للإجراءات المستخدمة والأساليب المستخدمة أمرًا بالغ الأهمية لإجراء تحقيق بحثي. يجب أن تكون عملية التحقيق مضمونة وخالية من العيوب. يجب أن تكون العملية المعتمدة والإجراءات المستخدمة قادرة على الصمود أمام التدقيق النقدي.

ثانياً: الاتفاق على البحث العلمي في الوطن العربي والعالم الغربي.

هناك اتفاق بين الباحثين العرب على ضرورة تعزيز البحث العلمي في الجامعات العربية ، فهو حجر الزاوية في أي جهود بحثية علمية ، حيث تنتج مراكز البحث في الجامعات ٨٠٪ من البحث العلمي العربي ، مما يجعلها مكوناً أساسياً لأي بحث علمي. سياسة التنمية.

ويعتبر مؤشر نسبة الإنفاق على البحث العلمي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من أهم مؤشرات قياس أداء الدول. وفي هذا السياق ، تشير تقارير اليونسكو إلى أن نسبة الإنفاق المحلي الإجمالي للدول العربية مجتمعة على البحث والتطوير لا تزيد عن ١٪ من إجمالي الإنفاق المحلي العالمي. (عبد اللطيف، ٢٠١٦، ٥٤) ، وكشفت تقارير متعاقبة لليونسكو أن البحث العلمي في العالم العربي لا يزال عند مستويات متدنية مقارنة ببقية العالم. في بريطانيا ، على سبيل المثال ، تبلغ نسبة الإنتاج الوطني المخصص للبحث العلمي ١,٧٪ ، و ١,٩٪ في الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى نجد أن النسبة المخصصة للبحث. النسبة العلمية للناتج القومي الإجمالي هي ١,٠٢ في تونس ، و ٠,٩٩ في الإمارات ، و ٠,٨٢ في السعودية ، و ٠,٧١ في مصر ، وتتراوح هذه النسب في الغالبية العظمى من الدول العربية. بين ٠,٣ و ٠,٥ في المائة ، كما هو الحال في الأردن والكويت وقطر.

كما أن عدد الباحثين بالنسبة لسكان الدول العربية مؤشر آخر على ضعف مستويات البحث العلمي لديهم. تبلغ نسبة الباحثين العرب ١,٩٪ من إجمالي الباحثين في العالم. في مصر على سبيل المثال التي تعتبر رائدة في البحث العلمي مقارنة بالدول العربية الأخرى، يوجد ٦٥٠ باحثاً لكل مليون نسمة، وهي أعلى نسبة عربية، بينما في كوريا الجنوبية هناك ٤٦٠٠ باحث لكل مليون نسمة ، أي أكثر من ثمانية مرات. ويظهر نصيب الوطن العربي من المنشورات العلمية هو المؤشر الثالث لمستوى البحث العلمي في المجتمعات العربية. بلغت نسبة المنشورات العربية ٢,٤٥٪ من إجمالي الإنتاج العالمي في مجال البحث العلمي، بمعدل ٨٢ ورقة بحثية لكل مليون شخص، مقارنة بالمعدل العالمي البالغ ١٧٦ ورقة بحثية لكل مليون نسمة، بحسب تقرير لليونسكو للعلوم. (https://ar.unesco.org/unesco_science_report)

كما أن براءات الاختراع مؤشر على معاناة الإنتاج العلمي في بلدنا العربية. لم تتجاوز نسبة براءات الاختراع العربية ٠,٢٪ من الإنتاج العالمي ، مقارنة ، على سبيل المثال ، بمعدل الإبداع في ماليزيا ، الذي تجاوز ١٥ ضعف معدل الإبداع في الدول العربية مجتمعة. ومع ذلك ، يلاحظ أن هناك بعض المؤشرات الإيجابية في بعض المجالات في بعض الدول العربية ، حيث حققت مراكز جيدة في مؤشر التميز والكفاءة لمراكز البحث والتطوير العربية. تشير جميع المؤشرات المتعلقة بالبحث العلمي إلى تدني مستوى البحث العلمي والابتكار في الوطن العربي ، وتشير إلى وجود مشاكل حقيقية يجب إبرازها ، خاصة في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي ، والتي لها أهمية قصوى في تنمية القدرات الوطنية. الاقتصادات وتطوير الصناعات وابتكار التقنيات والاختراعات.

ومن الضروري النهوض بالبحث العلمي في الجامعات العربية وإدماج نتائج هذا البحث في خطط التنمية العربية ، من خلال دعم وتعزيز الجامعات ومراكز البحوث العربية على مستويات التمويل والتدريب والكفاءات والدعم اللوجستي كأحد المجالات الرئيسية. محرك الاقتصاد وركيزة أساسية لتوليد المعرفة في خدمة الأهداف الحضارية والتنمية.

والجدول (١) يوضح ترتيب الدول العربية حسب عدد الدراسات المنشورة نسبة إلى الناتج الإجمالي للبحوث العربية المنشورة.



الجدول (١) ترتيب الدول العربية حسب عدد الدراسات المنشورة نسبة إلى الناتج الإجمالي للبحوث العربية المنشورة.

| الترتيب | الدولة | عدد الأبحاث | النسبة % |
|---------------------------------|-----------|-------------|----------|
| 1. | السعودية | 112,565 | %25 |
| 2. | مصر | 106,891 | %24 |
| 3. | تونس | 48,417 | %11 |
| 4. | الجزائر | 37,137 | %8 |
| 5. | المغرب | 26,914 | %6 |
| 6. | الإمارات | 25,360 | %6 |
| 7. | الأردن | 16,890 | %4 |
| 8. | قطر | 16,328 | %4 |
| 9. | لبنان | 15,087 | %3 |
| 10. | العراق | 12,119 | %3 |
| 11. | الكويت | 9,294 | %2 |
| 12. | عمان | 7,793 | %2 |
| 13. | السودان | 4,379 | %1 |
| 14. | فلسطين | 3,786 | %1 |
| 15. | سوريا | 3,251 | %1 |
| 16. | ليبيا | 2,902 | %1 |
| 17. | اليمن | 2,235 | %0 |
| 18. | البحرين | 2,224 | %0 |
| 19. | موريتانيا | 300 | %0 |
| 20. | جيبوتي | 118 | %0 |
| 21. | الصومال | 74 | %0 |
| 22. | جزر القمر | 68 | %0 |
| إجمالي الأوراق العربية المنشورة | | 410,549 | % 100 |

المصدر : الخطيب خليل محمد ، ٢٠٢٠ ، واقع البحث العلمي في الوطن العربي (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) دراسة وصفية تحليلية ، دراسة وصفية تحليلية ، مجلة المجتمع العلمي العربي ، <https://arsco.org/article-detail-1656-8-0>

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (١) أن السعودية تحتل المرتبة الأولى عربياً بنسبة (١١٢,٥٦٥) أي بنسبة (٢٥٪) أي ما يعادل ربع الإنتاج العربي ، تليها. وجاءت مصر في المرتبة الثانية بنسبة (١٠٦,٨٩١) والنسبة (٢٤٪). كما يعادل الربع ، جاءت تونس في المركز الثالث بـ (٤٨,٤١٧) و (١١٪) ، ثم الجزائر رابعة (٣٧,١٣٧) و (٨٪) ، والمغرب خامساً (٢٦,٩١٤) و (٦٪) ، أما باقي الدول العربية فهي في الترتيب: الإمارات العربية المتحدة ، الأردن ، قطر ، لبنان ، العراق ، الكويت ، عمان ، السودان ، فلسطين ، سوريا ، ليبيا ، اليمن ، البحرين ، موريتانيا ، جيبوتي ، الصومال ، وأخيراً جزر القمر.

وتستنزف الهجرة والتهجير القسري مساهمة العلماء العرب في الناتج القومي لبلدانهم حيث يعيش الكثير منهم في نصف الكرة الأرضية الغربي، وتشير الأرقام إلى أن مصر قدمت ٦٠٪ من العلماء العرب والمهندسين إلى الولايات المتحدة الأمريكية. كما تشير تقارير جامعة الدول العربية ومؤسسة العمل العربية والأمم المتحدة (عبر تقارير التنمية البشرية



العربية) أن هناك أكثر من مليون خبير واختصاصي عربي من حملة الشهادات العليا أو الفنين المهرة مهاجرون ويعملون في الدول المتقدمة، حيث تضم أمريكا وأوروبا ٤٥٠ ألف عربي من حملة الشهادات العليا وفق تقارير مؤسسة العمل العربية.

وأظهر تقرير حديث للجامعة العربية أن الدول العربية تتفق دولارا واحدا على الفرد في مجال البحث العلمي، بينما تتفق الولايات المتحدة ٧٠٠ دولار لكل مواطن، والدول الأوروبية ٦٠٠ دولار. ويؤكد تقرير أمريكي أن الأطباء القادمون من الدول النامية خلال النصف الأول من السبعينيات إلى الولايات المتحدة يمثلون ٥٠٪ والمهندسين ٣٦٪، وأن ثلاث من دول الشمال هي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا تستأثر بنسبة ٧٥٪ من جملة التدفق في الكفاءات المهاجرة. وأوضح التقرير أنه خلال عام ٢٠١٦ لم ينتج في الدول العربية إلا ٠،١٪ من العدد الإجمالي لبراءات الاختراع والعلامات التجارية وفي المكتبين الأوربي والياباني لبراءات الاختراع ولعل حقيقة وخطورة هجرة العقول العربية وانعكاساتها على الأوضاع العلمية وعلى البحث العلمي بشكل خاص هو ما ورد من معطيات إحصائية أصدرتها الجامعة العربية في عام ٢٠٠٩ في تقريرها بعنوان (هجرة الكفاءات.. نزيف أم فرص)، وفيه من الحقائق المؤلمة التي تعكس حجم الإهدار للعقول العربية، حيث يؤكد التقرير ما يأتي: (تقرير الهجرة في العالم لعام ٢٠٢٠) ارتفعت نسبة المهاجرين من حاملي الدرجات العلمية إلى ٥٠٪ من مجموع المهاجرين في الفترة من ١٩٥٠ - ٢٠٢٠، وارتفع عددهم خلال الفترة نفسها من ٩٤٠ مليوناً إلى ١٩٠٧ مليون. في نفس الفترة زاد معدل المهاجرين بين ثلاثة إلى تسعة أضعاف في دول مثل اليمن وجيبوتي، و تستقبل فرنسا ٤٠٪ من العقول العربية المهاجرة، والولايات المتحدة ٢٣٪ وكندا ١٠٪. كما أن ٥٤٪ من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى البلد الأم. وتساهم البلدان العربية بنسبة ٣١٪ من مجموع هجرة الكفاءات من الدول النامية. أما الخسارة المالية الواقعة على الدول العربية الناتجة من هجرة الكفاءات فتبلغ بحدود ٢٠٠ مليار دولار. (اتحاد مجالس البحث العلمي العربية <https://www.fasrc.org>)

ثالثاً: مشكلات البحث العلمي في العالم العربي

هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي ، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

(AL-SAAIDEH& TAREEF,2021,42)

- ١- **التقليل من قيمة البحث العلمي:** لا تزال بعض الدول العربية أو بعض أقسامها لا تفهم قيمة البحث العلمي ، وبالتالي لا تعمل جاهدة لتمكين البحث العلمي وتسهيل شؤونه ، حيث يرونها فكرية أو الرفاهية العلمية ولا داعي لإهدار المال والوقت على البحث العلمي. تنعكس هذه المشكلة في نقاط أخرى كثيرة في إجراءات البحث العلمي.
- ٢- **نقص التمويل:** حتى في الحالات التي نجد فيها اهتماماً بالبحث العلمي نجد أن هناك نقصاً في تمويل البحث العلمي ، وعدم تخصيص ميزانيات كافية لإجراء البحوث بالطرق المناسبة. وقد دفع هذا الوضع بعض الباحثين إلى تمويل الأبحاث من جهات غير أكاديمية ، مما أثر سلباً على جودة ومصداقية البحث.

٣- **الفساد الإداري:** يُلاحظ انتشار ظاهرة الفساد الإداري في العديد من القطاعات الرسمية التي لديها ميزانيات للبحث ، حيث يضطر الباحث إلى إشراك بعض العاملين في تلك القطاعات في فريق البحث رغم حقيقة أنه يفعل ذلك. لا تحتاجهم من أجل ضمان حصوله على تمويل البحوث. قد يتخذ الفساد أشكالاً أخرى تتمثل في اقتطاع جزء من ميزانية البحث لرشوة بعض المسؤولين. أحد الأشكال الشائعة للفساد هو أن بعض الوكالات الحكومية ومؤسسات التمويل تطلب من الباحثين تقديم مقترحات بحثية. يقوم الباحث بعد ذلك بتقديم رؤية أو اقتراح للبحث وإعداد ميزانية مفصلة له. لكن بعد طول انتظار يستغرب الباحث أن أفكاره قد أعطيت لمجموعة بحثية أخرى للاستفادة منها ، وهذا نوع من الفساد يتمثل في المحسوبية وعدم النزاهة العلمية.

٤- **سرية الأرقام:** تغطية الأرقام والإحصاءات الرسمية بسرية غير مبررة ، وعدم تقديمها للباحث بحجة أنها معلومات أمنية ، في الوقت الذي يمكن فيه الحصول على هذه المعلومات من جهات أجنبية.

مثل البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى.



- ٥- **صعوبة الحصول على المعلومات:** يتعذر الوصول إلى بعض أوعية المعلومات خاصة في الدوائر الحكومية التي تضع عقبات في طريق الباحثين أو في الدول التي تحجب بعض مواقع الإنترنت.
 - ٦- **الصعوبات الميدانية:** وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات ، وعدم تسهيل مهمة الباحث وعدم الثقة به وبأهدافه ، وافترض أن لديه أجندة خفية.
 - ٧- **قلة المصادر العلمية:** يعاني بعض الباحثين من نقص في الموارد العلمية مثل الكتب والمراجع والمقالات العلمية ، وعدم قدرة البعض على الاستفادة من أوعية المعلومات المتوفرة ، وخاصة الإلكترونية منها ، إما لعدم إلمامهم بها. طرق الاستفادة من التكنولوجيا الإلكترونية ، أو لعدم توفرها على الإطلاق.
 - ٨- **عدم جدية البحث:** لا يمس البحث "قضايا خطيرة" حفاظاً على السلامة ، الأمر الذي يتطلب سن قوانين وأنظمة تحمي الباحثين من تجاوزات السلطات الأمنية.
 - ٩- **هدف البحث:** إن معظم البحوث التي يقوم بها أساتذة الجامعات يتم إجراؤها بهدف الترقية العلمية دون أن تكون بالضرورة بحثاً جدياً ، وكيف أنها لا تمس الواقع الحي والحاجة العلمية الحقيقية.
 - ١٠- **البحث عن الرفوف:** معظم البحث وخاصة البحث الأكاديمي لا يستخدم بالطريقة المطلوبة ويتم وضعه على الرفوف مما يعني ضياع المجهود الذي بذله في البحث والدراسة.
 - ١١- **إحباط الباحث:** بعض الباحثين غير جادون ، إما بسبب خلل في أنفسهم أو الإحباط الذي يواجهونه ، وبالتالي لا يوجد اهتمام كبير بإجراء البحث وتطبيقه ، وقد يتم إسناد البحث إلى باحثين فرعيين ، قد يضر البحث وقيمه العلمية. هذه بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي ، ويحتاج إلى وقفة جادة من قبل المسؤولين لتطوير إجراءات البحث العلمي وتقديم الدعم اللازم له ، للارتقاء إلى مصاف البحث العلمي في العالم العربي. الدول المتقدمة.
- رابعاً: البحث العلمي ودوره في تصنيف الجامعات العربية والعالمية**
- تسعى مختلف الجامعات لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع معايير هذه التصنيفات. وفي الآونة الأخيرة، اكتسب البحث العلمي والنشر الدولي أهمية كبرى حيث أصبح ركيزة أساسية وعامل من أهم أسس تصنيف الجامعات عالمياً، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضاً على عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية. وكما يوضحها الشكل(1):



الشكل (١) مستويات التقييم الأكاديمي للبحوث والتقييم الجامعي

Sources: Mu-Hsuan Huang, (2018), **A Comparison of Three Major Academic Rankings for World Universities: From a Research Evaluation Perspective** , *Journal of Library and Information Studies* 9:1

فمن الضروري التمييز بين أنواع التقييم المختلفة ، فالتقييم الجامعي هو مصطلح شامل يشمل التقييم الأكاديمي وتقييم البحث كما يوضحه الشكل (١) . وقد شملت أهداف التقييم الإنجازات البحثية وإدارة الجامعة وجودة التعليم وما إلى ذلك ، وقد بدأت بعض دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقييم مؤسسات التعليم العالي الخاصة بها من أجل الفهم الكامل لأدائها. اعتماداً على أغراض التقييم ، وقد يستخدم برنامج التقييم معايير ومؤشرات مختلفة بشكل كبير . وغالباً ما تفشل الأدبيات الموجودة في تحديد مستويات التقييم والتمييز بينها بوضوح. إذ يشمل التقييم الأكاديمي تقييم الأنشطة العلمية ، والإنجاز ، ونتائج الاستثمار البحثي ، وما إلى ذلك. ويعد تقييم البحث أكثر تحدياً من التقييم الأكاديمي. من الناحية المفاهيمية ، كما ان التقييم الجامعي هو تصنيف أداء الأوراق العلمية للجامعة العالمية الذي يديره مجلس تقييم واعتماد التعليم العالي التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية من قبل جامعة Shanghai Jiao Tung وتصنيفات جامعة QS العالمية ، التي انقسمت إلى برنامجين مستقلين في عام ٢٠١٠ (QS World University Rankings و THE World University Rankings)

ونظراً للتشابه بين البرامج من حيث الحجم والغرض ، تختلف أنظمة التصنيف للبرامج الثلاثة في منهجياتها التي تُظهر تركيزاً وتأكيدات واستراتيجيات تقييم مختلفة بشكل ملحوظ. ويرى (Elsayed&Sabtan,2018,31-34) أن البحث العلمي في الوطن العربي يمر بأزمة كبيرة من جميع جوانبه عند مقارنته بالدول المتقدمة للأسباب الآتية :

١- افتقار الدول العربية إلى سياسة علمية وتكنولوجية محددة جيداً : بشكل عام ، تفتقر الدول العربية إلى سياسة علمية وتكنولوجية واضحة المعالم. ليس لديهم ما يسمى بصناعة المعلومات ، وبالتالي لا يوجد شبكات أو هيئات المعلومات للتنسيق بين المؤسسات والمراكز البحثية. علاوة على ذلك ، لا توجد صناديق متخصصة لتمويل البحث والتطوير

٢- ضعف البنية التحتية للمختبرات والأجهزة والمكتبات لإجراء البحوث النظرية والتطبيقية



٣- ضعف إنفاق الدول العربية على البحث العلمي : يقدر حجم الإنفاق السنوي على البحث العلمي في جميع أنحاء العالم بنسبة ٢١ ٪ من الناتج القومي الإجمالي العالمي (GNP) ، أي ما يقرب من ٥٣٦ مليار دولار. يقدر حجم إنفاق الولايات المتحدة وأوروبا على البحث العلمي بنحو ٧٥ ٪ من الإنفاق العالمي ، أي ما يقرب من ٤١٧ مليار دولار. تقدر نفقات الولايات المتحدة فقط بـ ١٦٨ مليار دولار ، أي ٢٤ ٪ من إجمالي الإنفاق العالمي.

٤- هجرة الادمغة العربية

٥- ضعف التعليم الأساسي في العالم العربي : تعاني معظم الدول العربية من تزايد أعداد الطلاب الذين لا يلتحقون بمرحلة التعليم الأساسي. بالإضافة إلى ذلك ، فإن ناتج هذه المرحلة من التعليم ضعيف وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على الدول العربية. تنشأ العديد من المشاكل بسبب الجهل بهذه الأعداد المتزايدة ، وبالتالي يتضاءل الاهتمام بالبحث العلمي والإنفاق عليه. يشير تقرير اليونسكو حول التعليم الأساسي ، الذي كان نواة لبرنامج التعليم للجميع بخطة تمتد من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥ ، إلى أن ٢٠ ٪ من سكان المنطقة العربية لم يحصلوا على التعليم الأساسي ويحتاجون إلى مسارات بديلة لاكتساب المهارات الأساسية للعمل .

رغم ذكر الآثار السلبية للجامعات ، إلا أن هناك استثناءات وجوانب مشرقة في بعض الجامعات العربية التي تصدرت إصلاح التعليم العالي والاستثمار في تطوير البحث العلمي وتطوير المعلمين والباحثين. على سبيل المثال لا الحصر ، صنفت أحدث تصنيفات جامعة تايمز العالمية ٢٠٢٢ الجامعات العربية على رأس ١٠٠٠ جامعة دولية. الجدول رقم (٢) يوضح عدد الجامعات العربية التي تظهر في تصنيف الجامعات العالمية ١٢٠١+ في تصنيف التايمز لعام ٢٠٢٢ ، وتتصدر مصر والسعودية والجزائر قائمة الدول العربية.

الجدول (٢) عدد الجامعات العربية التي ظهرت في مصاف الجامعات العالمية

| البلد | أعداد الجامعات |
|----------|----------------|
| مصر | 23 |
| السعودية | 15 |
| الجزائر | 11 |
| تونس | 6 |
| المغرب | 6 |
| الإمارات | 5 |
| الأردن | 5 |
| العراق | 4 |
| لبنان | 4 |
| عمان | 1 |
| فلسطين | 1 |
| قطر | 1 |
| الكويت | 1 |

Source: World University Rankings 2022 ,<https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2022>

اما على صعيد الجامعات العراقية فيبين الجدول (٣) عدد البحوث المنشورة في مجلات سكوبس للجامعات العراقية ٢٠٢٠-٢٠٢١ و، يظهر الجدول (٣) اهتماما بالغا من الجامعات العراقية للنشر في مجلات سكوبس حيث نجد زيادة في عدد البحوث المنشورة وفي مختلف المجالات.

في حين أظهر موقع التصنيف الرسمي (<https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2022/young-university-rankings>) أن الجامعة التكنولوجية في موقع تنافسي مهم ضمن فئة ٢٥١-.



٣٠٠ من إجمالي عدد تصنيف الجامعات التي وصلت إلى خمسمائة وتسعة وثلاثين مؤسسة أكاديمية تنافست وفقاً لمؤشرات الأداء المعتمدة في تصنيفات الجامعات الرائدة عالمياً (تصنيفات الجامعات العالمية) ، مع ضبط الأوزان المعطاة لكل من مؤشرات السمعة الأكاديمية ، التدريس والبحث ونقل المعرفة والسمعة الدولية.

الجدول (٣) عدد البحوث المنشورة في مجلات سكوبس للجامعات العراقية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

| ت | اسم الجامعة او الكلية الاهلية | عدد البحوث لغاية 31 كانون اول 2020 | عدد البحوث لغاية 3 نيسان 2021 | الفارق والاضافات في 2021 |
|----|-------------------------------|------------------------------------|-------------------------------|--------------------------|
| 1 | كلية المستقبل الجامعة | 303 | 336 | 33 |
| 2 | كلية الرافدين الجامعة | 203 | 221 | 18 |
| 3 | الجامعة الإسلامية النجف | 173 | 195 | 22 |
| 4 | كلية المتصور الجامعة | 128 | 154 | 26 |
| 5 | جامعة الكفيل | 129 | 140 | 11 |
| 6 | كلية المعارف الجامعة | 121 | 137 | 16 |
| 7 | كلية الاسراء الجامعة | 126 | 137 | 11 |
| 8 | كلية دجلة الجامعة | 117 | 134 | 17 |
| 9 | جامعة العين | 86 | 117 | 31 |
| 10 | كلية اليرموك الجامعة | 83 | 85 | 2 |
| 11 | جامعة العميد | 66 | 76 | 10 |
| 12 | جامعة الكتاب | 65 | 74 | 9 |
| 13 | كلية الرشيد الجامعة | 66 | 74 | 8 |
| 14 | جامعة الامام جعفر الصادق ع | 46 | 60 | 14 |
| 15 | كلية الامام الكاظم ع | 56 | 60 | 4 |
| 16 | جامعة البيان | 32 | 56 | 24 |
| 17 | جامعة الشراييدي | 51 | 53 | 51 |
| 18 | كلية الفارابي | 43 | 53 | 10 |
| 19 | كلية النور الجامعة | 48 | 52 | 4 |
| 20 | جامعة اوروك | - | 46 | 46 |
| 21 | جامعة وارث الانبياء | 44 | 46 | 2 |
| 22 | كلية الحسين الجامعة | 0 | 43 | 41 |
| 23 | كلية بغداد للعلوم الاقتصادية | 41 | 42 | 1 |
| 24 | كلية الصقوة الجامعة | 36 | 40 | 4 |
| 25 | كلية العراق الجامعة | 29 | 33 | 4 |
| 26 | كلية بغداد للعلوم الطبية | 23 | 28 | 5 |
| 27 | كلية القلم الجامعة | 23 | 28 | 5 |
| 28 | كلية الطوسي الجامعة | 24 | 27 | 3 |
| 29 | كلية المأمون الجامعة | 25 | 27 | 2 |
| 30 | كلية البصرة الجامعة | - | 25 | 25 |
| 31 | كلية مدينة العلم الجامعة | 18 | 20 | 2 |
| 32 | جامعة اهل البيت | 19 | 20 | 1 |
| 33 | كلية الحكمة الجامعة | 10 | 19 | 9 |
| 34 | كلية ابن حيان الاهلية | 18 | 18 | 0 |
| 35 | كلية التراث الجامعة | 13 | 15 | 2 |
| 36 | كلية الحلة الجامعة | 12 | 12 | 0 |
| 37 | كلية شط العرب الجامعة | 9 | 9 | 0 |
| 38 | كلية الكنوز الجامعة | 7 | 10 | 3 |
| 39 | كلية الامام الاعظم | 0 | 2 | 2 |
| 40 | كلية بلاد الرافدين الجامعة* | 18 | 20 | 2 |
| 41 | كلية الكوت الجامعة * | 15 | 20 | 5 |
| 42 | كلية النور الجامعة* | 5 | 8 | 3 |
| | المجاميع | 2284 | 2772 | 488 |

المصدر : كلية المستقبل الجامعة <https://uomus.edu.iq/NewCol.aspx?newid=5362>

خامسا : البحث العلمي في جامعة الموصل

اتجهت جامعة الموصل في الآونة الأخيرة إلى تحفيز باحثيها واسانذتها للنشر الدولي في الجلات التي تعتمد على تصنيف الدوريات العلمية ومعامل تأثير Impact factor لكل مجلة، وعدد الاستشهادات المرجعية لإجمالي عدد البحوث



المنشورة طبقا للحسابات المعلنة من (Google Scholar) و Research Gate ، مما أدى إلى زيادة واضحة في معدل النشر الدولي للتدريسيين بالجامعة وتحسن مؤشر البحث العلمي بها. والهدف النهائي هو: الحصول على ترتيب للجامعة لذلك ينبغي لجامعة الموصل ان تسعى نحو تسجيل دورياتها لدى كبار الناشرين (Elsevier) لتدخل ضمن قواعد البيانات العالمية، حيث يُوزَّع الإنتاج العلمي فيها بناءً على الموضوعات التي تتيحها قاعدة البيانات ((SCOPUS)) وهذا هو الطموح الذي تسعى الجامعة لبلوغه.

وقد حصلت جامعة الموصل على الترتيب الخامس على مستوى جامعات العراق بعد جامعات بغداد والمستنصرية وبابل والقادسية للعام ٢٠٢٢ بالرغم من الظروف المحيطة بجامعة الموصل وهو يعكس اهتمام الجامعة بالبحث العلمي مع التطورات التي ادخلتها جامعة الموصل في بنيتها التحتية باتجاه الوصول الى الجامعات العالمية .

الجدول (٤) ترتيب الجامعات العراقية حسب ترتيب موقع <https://www.webometrics.info> لتصنيف الجامعات العالمي عام ٢٠٢٢

| ranking | World Rank ▲ | University | Impact Rank* | Openness Rank* | Excellence Rank* |
|----------|-----------------|--|--------------|----------------|------------------|
| 1 | 1859 | University of Baghdad | 5035 | 1481 | 1650 |
| 2 | 2636 | Mustansiriyah University | 8875 | 2052 | 1981 |
| 3 | 2787 | University of Babylon | 4232 | 7420 | 1622 |
| 4 | 2912 | Al Qadisiyah University | 6792 | 2492 | 2793 |
| 5 | 2999 | University of Mosul | 9793 | 2067 | 2404 |
| 6 | 3027 | University of Basrah | 9991 | 1583 | 2554 |
| 7 | 3033 | Kufa University / University of Kufa | 9212 | 2240 | 2549 |
| 8 | 3211 | University of Sulaimani | 12742 | 2022 | 2209 |
| 9 | 3243 | University of Technology Iraq | 6362 | 7420 | 1769 |
| 10 | 3255 | Diyala University | 2705 | 7420 | 2959 |
| 11 | 3257 | University of Anbar | 11680 | 2170 | 2462 |
| 12 | 3281 | Al Furat Al Awsat Technical University | 5894 | 3230 | 3582 |
| 13 | 3406 | Northern Technical University | 7158 | 2965 | 3487 |
| 14 | 3450 | Soran University | 8693 | 3711 | 3025 |
| 15 | 3464 | Tikrit University | 9000 | 2388 | 3267 |
| 16 | 3489 | Salahaddin University Erbil | 11014 | 2424 | 2884 |
| 17 | 3504 | Al Nahrain University | 11099 | 2597 | 2845 |



| | | | | | |
|----|------|---|-------|------|------|
| 18 | 3560 | Kerbala University/ University of Karbala | 10415 | 2576 | 3091 |
|----|------|---|-------|------|------|

Source: <https://www.webometrics.info/en/WORLD>**سادسا : مزايا وفوائد النشر العلمي في المجلات العالمية**

إن نشر أبحاثك في مجلات علمية مرموقة سيمنحك تقديرا واحتراما كبيرين بين زملائك ، لذلك سيكون لديك وجهات نظر مختلفة حول كيفية التعامل مع مجالات المعرفة المختلفة في تخصصك والرضا العام الذي تولده بسبب مشاركتك النشطة في المجال العلمي المجتمع الذي تنتمي إليه ، وبسبب أهمية النشر العلمي ، هناك الكثير من تبادل الأفكار بينك وبين الآخرين ، مما يوسع مجال التعاون ، مما يؤدي إلى نتائج أكثر واقعية وواقعية. هذا عام ، وهنا بعض النقاط التي تشرح عن كثر فوائد النشر العلمي بالنسبة للباحث في مجلات عالمية رصينة :

١- **الاحترام:** النشر في أكثر المجلات المرموقة سيكسبك الاحترام وسيكون الناس على استعداد للتواصل والتعاون معك ، وبالتالي تعزيز احترامك لذاتك وثقتك كباحث مختص.

٢- **الاعتراف:** يمكن أن تساعدك المجلات المرجعية ذات السمعة الطيبة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء ، مما يؤدي إلى عدد كبير من الاستشهادات ، والتي بدورها يمكن أن تمنحك موطئ قدم أقوى في مجال عملك. يمكن أن تساعدك الأوراق البحثية الممتازة المنشورة في المجلات ذات السمعة الطيبة في الحصول على وظيفة أكاديمية ، أو ترقية في وظيفتك الحالية ، أو القبول في الدراسات العليا ، ويمكن أن تساعدك أيضا في الحصول على وظيفة غير أكاديمية.

٤- **المهارات الشخصية:** من خلال كتابة ورقة أكاديمية عالية الجودة ، يمكنك تحسين مهاراتك في الكتابة ، وهي ميزة لا يمكن اكتسابها إلا من خلال كتابة دراسات متعددة من حيث توحيد الأفكار والتعبير عنها.

٤- **سيرة ذاتية رائعة :** إن كتابة مقال قابل للنشر في مجلة مرموقة سيضيف بالتأكيد قيمة إلى سيرتك الذاتية ، ويطور حياتك الأكاديمية ويبنى سمعتك الأكاديمية من خلال إدراج اسمك في مجالك الأكاديمي.

٥- **الكثير من الخير والفائدة :** يمكن أن يؤدي نشر بحثك العلمي في مجلة مرموقة إلى تحقيق الكثير لنفسك وللآخرين .لأن العلم يتقدم مع تقدم الباحثين في مجالاتهم ، والنشر العلمي هو الطريقة الوحيدة لمشاركة معرفة البحث العلمي خدمة للصالح العام.

المبحث الثالث**الجانب العملي**

أولا: وصف عينة البحث: قام الباحثون بتوزيع ٨٠ استمارات الاستبانة على تدريسي كلية الإدارة والاقتصاد وتم استرجاعها جميعا ، أي ان نسبة الاستجابة كانت ١٠٠٪. والجدول (٥) الذي يصف عينة البحث

الجدول (٥) خصائص المبحوثين

| اللقب العلمي | | | | | | | |
|------------------|-----|-------------|----|-------|----|------------|------|
| أستاذ | | أستاذ مساعد | | مدرس | | مدرس مساعد | |
| العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| ٢ | ٢,٥ | ٢٤ | ٣٠ | ٢٤ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٧,٥ |
| عدد سنوات الخدمة | | | | | | | |
| ٥-١ | | ٦-١٠ | | ١٠-١٥ | | ١٥- فاكتر | |
| العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |



| | | | | | | | |
|------|----|-------|----|----|----|-------|---|
| ٣٧,٥ | ٣٠ | ١٦,٢٥ | ١٣ | ٣٥ | ٢٨ | ١١,٢٥ | ٩ |
|------|----|-------|----|----|----|-------|---|

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على إجابات المستجيبين

يبين من الجدول (٥) تنوع الألقاب العلمية للأفراد المبحوثين اذا يتبين ان نسبة 62.5% يحملون لقب مدرس فما فوق مما يمكنهم من التعامل مع استمارة الاستبانة وفهمها بشكل دقيق في حين كانت نسبة ٨٨,٧٥% منهم لديهم خدمة ٦ سنوات فأكثر مما يعني امتلاكهم الخبرة في مجالات البحث العلمي.

ثانيا - اختبار علاقات الارتباط بين الإنتاج البحثي ودخول الجامعات الى التصنيفات العالمية للجامعات:

من خلال الجدول (٦) يتبين وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين الإنتاج البحثي و الدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات اذ بلغ المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (٠,٩٦٦) وهو يشير الى علاقة الارتباط القوية بين متغيرات الدراسة. وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة (الضممرات و الطراونة ٢٠٢١) الذي يشر الى العلاقة بين أداء القيادات الجامعية و الدخول الى التصنيف العالمي QS.

الجدول (٦) نتائج اختبار Spearman للعلاقة بين الإنتاج البحثي و الدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات

| الدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات | المتغير المعتمد المتغير المستقل |
|--|------------------------------------|
| ٠,٩٦٦ | الإنتاج البحثي |

N=80 P ≤0.05

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي
وبذلك فقد تحققت الفرضية الأولى التي تنص على "هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الانتاج البحثي والدخول الى التصنيفات العالمية للبحوث"

ثالثا: اختبار علاقات التأثير بين الإنتاج البحثي ودخول الجامعات الى التصنيفات العالمية للجامعات
يشير الجدول (٧) الخاص بنتائج تحليل الانحدار ان قيمة الاختبار الخاص باختبار (F) كقيمة قد بلغ (٠,٠٠) وهو اقل من (٠,٠٥) وهذا يبين الى وجود تأثير معنوي للإنتاج البحثي ودخول التصنيفات العالمية للجامعات . وبلغت قيمة معامل التحديد R^2 (٠,٨١٢) وهذا يشير الى ان ٨١,٢% من الاختلافات المفسرة في دخول الجامعات الى التصنيفات العالمية للجامعات يعتمد على الإنتاج البحثي والباقي يعود الى متغيرات غير داخلة في نموذج الانحدار. ويتبين من الجدول (٧) ان قيمة T بلغت ١٣,٧٨٧ وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة 1.66 عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة (العاطي و الدهشان ٢٠١٨) التي تشير الى تأثير الإنتاج البحثي للدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات حيث إشارات الى أهمية وجود مجالات عربية ذات معامل تأثير في الجامعات العربية للدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات.

وبذلك فقد تحققت الفرضية الثانية التي تنص على " هناك تأثير ذات دلالة معنوية بين الانتاج البحثي والدخول الى التصنيفات العالمية للبحوث "

الجدول (٧) تأثير الإنتاج البحثي كمتغير مستقل ودخول الجامعات الى التصنيفات العالمية للجامعات كمتغير معتمد على مستوى عينة البحث .

| المتغير المستقل | معاملات β | الإنتاج البحثي | | R^2 | اختبار F | معنوية الاختبار |
|-----------------|-----------------|----------------|-----------|-------|----------|-----------------|
| | | β_0 | β_1 | | | |
| المتغير المعتمد | | | | | | |



| | | | | | | |
|---|-----------------------|-------|--------|-------|--------|------|
| دخول الجامعات الى التصنيفات العالمية | β | ١,٠٩١ | ٠,٨١٢ | ٠,٨١٢ | ١٩٠,٠٧ | ٠,٠٠ |
| | اختبار T | ٩,٥٣٠ | ١٣,٧٨٧ | | | |
| | مستوى الدلالة Sign | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | |

$N=80 P \leq 0.05$

$df(1, 78)$

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي
الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- ١- يعتبر معرفة ماهية البحث العلمي وأهدافه وشروطه مدخلا لفهم أهميته، وبمقارنة حجم الانفاق العالمي عليه مع حجم الانفاق في البلدان العربية يتضح جليا حجم الهوة بين الحالتين، والتي نتجت عن العديد من المشاكل التي عانا وما زال يعاني منها البحث العلمي في عالمنا العربي، وكان لذلك بالغ الأثر على كافة القطاعات ومنها القطاع التعليمي وغياب الجامعات العربية عموما والجامعات العراقية خصوصا عن معظم التصنيفات العالمية.
- ٢- يتفق الباحثون على أن هناك علاقة إيجابية بين مخرجات البحث الجامعي والمشاركة في التصنيفات الدولية.
- ٣- اتضح نتيجة التحليل أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مخرجات البحث والترتيب الدولي للجامعات.
- ٤- اتضح ان التحليل ان هنالك علاقة تأثير معنوية بين الإنتاج البحثي والدخول الى التصنيفات العالمية للجامعات.
- ٥- ينبغي تحفيز الباحثين والاساتذة للنشر الدولي في الجلات التي تعتمد على تصنيف الدوريات العلمية ومعامل تأثير

. Impact factor

ثانياً: المقترحات

- ١- تطبيق الفكر البحثي داخل الجامعة من خلال التأكد من استخدام الباحثين منهج إطار جدارات البحث العلمي وتطبيق فكر التعليم عن بعد مع الجامعات العالمية. ولتفعيل ذلك ينبغي تطبيق آليات الإدارة الإلكترونية داخل الجامعة كمرحلة أولى، ويلبها تطبيق تلك الآليات في مؤسسات التعليم الجامعي مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٢- نشر ثقافة الاستدامة بين الفئات المستفيدة داخل الجامعة من الإداريين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كإحدى الخطوات التي تسعى فيها الجامعة لأن تكون جامعة ذكية وتوجيه الجهود البحثية إلى الاهتمام بإيجاد مصادر للطاقة المتجددة والنظيفة، ودعوة المجتمع المدني والقطاع للإسهام في تدعيم الجامعة لتطبيق فكر الجودة في البحث العلمي والاستدامة وتنمية الجوانب المهنية لجميع العاملين بالجامعة.
- ٣- تشجيع الباحثين على النشر في المجالات Scopus ذات معامل التأثير العالي من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التي توضح للتدريسين الية النشر بهذه المجالات.
- ٤- التقليل من الاعتماد على الدعم الحكومي والاعتماد على القطاع الخاص في تمويل البحوث.
- ٥- الابتعاد عن البحوث النظرية والاستطلاعية وجعل المجال اوفر للأبحاث الميدانية او التطبيقية او دراسة حالة.

قائمة المصادر

أولاً- المصادر العربية

١. البو محمد، وآخرون ، (٢٠١٦)، واقع البحث العلمي في العالم ومعوقاته ، المؤتمر الرابع لضمان جودة التعليم العالي.
٢. تيسير ، محمد ، ٢٠٢٠ ، مزايا للنشر العلمي في المجالات المحكمة يجب أن تعرفها ، المجله العربية للعلوم ونشر البحوث ، العدد ٤
٣. الخطيب خليل محمد ، (٢٠٢٠)، واقع البحث العلمي في الوطن العربي (٢٠٠٨-٢٠١٨) دراسة وصفية تحليلية ، دراسة وصفية تحليلية ، مجلة المجتمع العلمي العربي
٤. الضمرات ، الاء طارق و الطراونة ، اخليف يوسف ، (٢٠٢١) ، تقدير الحاجة لتطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف معايير Qs العالمية من وجهة نظرهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٧ ، العدد ٩ .
٥. العاطي ، محمود عبد و الدهشان ، جمال علي ، (٢٠١٨) ، معامل التأثير العربي Arab Impact Factor حلم اصبح واقع ، المجلة التربوية ، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج ، العدد ٥٣.



٦. عبد اللطيف ، عماد ، (٢٠١٦) ، واقع البحث العلمي وتحدياته ، مجلة ذوات ، العدد ٣١
ثانيا- المصادر الإنكليزية

- 1- Algadheeb, N.& Almeqren, M.(2014), Obstacles to scientific research in light of a number of variables, , *Journal of International. Education Research* , Vol. 90, N. 10.
- 2- Mu-Hsuan Huang, (2018), **A Comparison of Three Major Academic Rankings for World Universities: From a Research Evaluation Perspective** , *Journal of Library and Information Studies* 9:1.
- 3- Neuman, W. L. (2017). **Research methods: Quantitative and qualitative approaches**(7th ed.). Boston: Pearson.
- 4- **Webster's Seventh New Collegiate Dictionary: A Merriam-Webster.** Based on Webster's Third New International Dictionary (١٩٧٨)
- 5- Žukauskas ,Pranas &Jolita Vveinhardt &Regina Andriukaitienė ,(2018),Philosophy and Paradigm of Scientific Research , *Management Culture and Corporate Social Responsibility AUTHORED* , IntechOpen
- 6- Rummel J. Francis (2011). **Introduction to Research** , 2nd, Houghton, Mifflin Boston
- 7- Donohue, K., Buck, G.A., & Akerson, V. (2020). Where's the science? Exploring a new science teacher educator's theoretical and practical understandings of scientific inquiry. *International Journal of Research in Education and Science (IJRES)*, 6(1), 1-13
- 8- Çaparlar ,Ceyda Özhan& Dönmez , Aslı , 2016 , What is Scientific Research and How Can it be Done?,*Turk J Anaesthesiol Reanim* 2016; 44: 212-8
- 9- Goundar,Sam ,2012,Chapter 3 - **Research Methodology and Research Method** ,<https://www.researchgate.net/publication/333015026>
- 10- Alsaaidh ,Monim & Tareef Atif Bin ,(2010) ,**Vocational Teacher Education Research: Issues To Address And Obstacles To Face** , Education Vol. 131 No. 4
- 11- Elsayed ,Abdelkader Mohamed Abdelkader &Sabtani Yasser Muhammad Naguib ,(2018) ,Reality of Scientific Research in the Arab World and Suggestions for Development ,*International Journal of Advances in Social Science and Humanities* Vol.7 | Issue 01
- ١٢- (اتحاد مجالس البحث العلمي العربية <https://www.fasrc.org>)
- ١٣- تقرير اليونسكو عن واقع البحث العلمي
- ١٤- (https://ar.unesco.org/unesco_science_report)
- ١٥- كلية المستقبل الجامعة <https://uomus.edu.iq/NewCol.aspx?newid=5362>
- 16- <https://www.webometrics.info/en/WORLD>
- 17- World University Rankings 2022 ,<https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2022>